من السيلان والتحليل سيما وقد كثف الجلد بسبب الهواء البارد وانسدت
المسامات او لبعد الانتباه من النوم لكثرة تصاعد الابخرة الى الراس واحتباسها
فيه لانتفاء حركة اليقظة المحللة وعدم سطوع الضوء وخاصة فى ليالى الشتاء لزيادة
غلظ الابخرة وكثافة الجلد وانسداد المسام فيها لبرد الهواء ولكثرة تصاعد الابخرة
فيها لطول مدتها وجودة الهضم فيها وقد يحدث بعقب الجرب اذا تحللت
عن مادته الاجزاء اللطيفة اللذاعة البورقية وبقيت الاجزاء الكثيفة التى لا لذع
معها وربما اورثها وضع الاطلية الباردة على الجفن عند الرمد لتغليظ المادة
وتكثيف المسام وعلاج ذلك الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون والهليلج الكابلى بعد
اعداد الخلط للاستفراغ بالمطبوخات المنضجة والانكباب على ماء الحشائش
المرطبة لتسييل المادة وترقيقها وتلطيفها وتليين العضو وارخائه وتفتيح المسامات
وذلك مثل البابونج والاكليل والبنفسج وورق الخطمى وفرك العين باليد بعد
الاستفراغ لئلا يجلب اليه مادة قبله اذ الفرك بسبب الحرارة يفتح المسام ويحلل
المادة والبخارات الغليظة المستكنة فى الاجفان   غلظ فى الاجفان من
مادة اكالة اى حريفة او مالحة بورقية يحمر بها الاجفان لما ينجذب اليها الدم بسبب
لذع المادة وحدتها وينتثر الهدب لفساد غذائه وفساد منابته لخبث تلك
المادة ورداءتها ويودى الى تقرح اشفار الجفن اى منابت الاهداب لتاكل
المادة البورقية لها وتتبعه فساد العين اذا ازمن لزيادة خبث المادة وسريان
تاكلها الى المقلة وكثيرا ما يحدث بعقب الرمد اذا اسيء تدبيره بفرط استعمال المبردات
فغلظت المادة واحتبست وتعفنت وعرضت لها حدة وفساد وهو اما مبتدئ

جبن

حديث وهو خفيف وعلامته حكة الاماق والاجفان من غير حمرة كثيرة علاجه
الاستفراغ بدواء لطيف مثل ماء الفواكه لان مادته ليست بذلك الغلظ الذى
يحتاج فى الاستفراغ الى ما هو اقوى منه والتكحل بالماورد المنقوع فيه السماق لقمع
المادة وتسكين حدتها وتضميد الاجفان ليلا ببقلة الحمقاء وورق الهندباء
بدهن الورد الخام او بياض بدهن الورد بخرقة والاستحمام غداة ليعين الدواء
على ترطيب المادة وتحليلها وتسكين لذعها واما مزمن غليظ وعلامته حمرة
الاجفان وانتفاخها مع الحكة وعلاجه الفصد من القيفال او الجبهة والحجامة على
الساق او الكاهل وسقى مطبوخ الهليلج والغاريقون والتكحل بالشياف الاحمر
اللين والتكميد بالماء الحار والانكباب على بخاره لما قلنا والتضميد بعدس مقشر
وشحم الرمان لتكثيف العضو وقبضه وتغليظ المادة فلا يجرى فى العروق والى
ظاهر الجلد ولتسكين حدتها بمنفجخ لتسكين الحرارة وان كان الامر اغلظ من هذا
الذى يكون فى هذا القسم الاخير وتدمع العين لشدة اللذع والحكة وينتثر الاهداب
لخبث المادة ورداءتها يكحل بعد التنقية والحمية بالذريرج والاحمر اللين والابيض
مجموعا بماء الرازيانج وذلك لئلا يزداد المادة حدة ورداءة باستعمال الادوية
الحارة فيضاف اليها شئ من المبردات ليعتدل   وهى بالاشتراك
اللفظى يطلق على ثلثة معان احدها ثقل فى الاجفان يحدث عن ريح غليظة
وصاحبها اذا انتبه من النوم وجد فى عينيه شبيها بالرمل والتراب وهى من
امراض الجفن وثانيها كمنة المدة خلف القرنية وهى من امراض القرنية وقد
ذكرناها وثالثها من امراض الملتحمة وهى ما ذكرها المص بقوله الكمنة حالة تعرض للعين